

## المحاضرة الرابعة

### 1 الأعمال البحثية وفق هيكل (IMRAD)

#### 1. تعريف هيكل IMRAD

يشكل هيكل المقدمة، الطريقة والأدوات، النتائج والمناقشة – (IMRAD : Introduction- methods – Results and Discussion). مسارا جيدا لإنجاز مختلف الدراسات بغض النظر عن نوعها، حيث يستند إلى أربعة أجزاء أساسية هي: المقدمة أو الإشكالية المراد دراستها، الطريقة والأدوات أو كيفية دراسة الإشكالية، النتائج أو ما توصلت إليه الدراسة، المناقشة أو ما الذي تعنيه النتائج.

#### 2. أهمية استخدام هيكل IMRAD:

تكن هذه الأهمية في ثلاث جوانب أساسية، وهي:

- **IMRAD كنتيجة لتطور البحث العلمي:** حيث تطور استخدامه مع تطور الكتابات العلمية خصوصا منذ ظهور المجالات العلمية الأولى في القرن السابع عشر، ولاقى قبولا واسعا في الأوساط الأكاديمية والعلمية؛
- **IMRAD كهيكل قابل للاستخدام في مختلف الأعمال البحثية :** خصوصا وأن يتيح الحرية للباحثين لإضافة عناصر أخرى، تعتبر مهمة في الدراسات البحثية مثل: العنوان، الملخص، قائمة المراجع... الخ؛
- **IMRAD كعملية تطويرية:** لا يزال تطور هذا الأسلوب مستمرا مع التزايد في أنواع وكميات المعلومات والمعارف المحدثة، واستمرار إبداع الباحثين والكتاب في تطوير دراستهم.

#### 3. عناصر هيكل IMRAD في الأعمال البحثية:

##### 1.3 الفرق بين الأعمال البحثية:

هنالك معياران أساسيان للتفريق بين مختلف الأعمال البحثية، أولهما المحتوى وثانيهما الحجم أو عدد الصفحات.

## 1.1.3 معيار المحتوى:

\* مذكرة ليسانس: الهدف منها تلقين الطالب المتطلبات الأساسية للكتابة العلمية بطريقة منهجية، ويمكن أن تأخذ شكل مشروع بحث (يتضمن جانب نظري ومنهجي وميداني) أو شكل تقرير تربص (يتم التركيز فيه على الجانب الميداني)، وفي كلتا الحالتين يجب أن يلتزم الطالب بالقواعد العلمية والمنهجية، ولا يجب التعامل معها كواجب أكاديمي يرجى التخلص منه؛

\* مذكرة ماستر: مقارنة بمذكرة ليسانس تعتبر عمل بحثي أطول وأعمق، يعتمد فيه الطالب على خلفياته العلمية والمنهجية التي تعلمها خلال مساره الجامعي ككل، لتحضير مذكرة متكاملة تتضمن جانب نظري ومنهجي وميداني، حتى أن تقييمها يكون أكثر صرامة مقارنة بمذكرة الليسانس؛

\* أطروحة دكتوراه: تعتبر أطروحة الدكتوراه عمل بحثي طويل وصعب، يتطلب على الأقل ثلاث سنوات من العمل المتواصل، فالباحث في هذا المستوى يجب أن يحصل درجات واسعة من المعارف التطبيقية وتكون له قدرات كبيرة على استنتاج وتحليل الأدبيات النظرية الكثيرة والمتناقضة أحيانا، يجب أن يكون موضوع البحث في هذا المستوى حديث ومتناسق، يضمن فيه الباحث جمع المعلومات ومعالجتها بطريقة علمية صارمة والكتابة بطريقة واضحة ودقيقة، وفي الأصل يجب أن تتضمن الأطروحة معارف أصلية غير مكررة.

## 2.1.3 معيار الحجم:

المقصود به عدد الصفحات والتي طالما يوجد الكثير من التساؤلات حولها، وعليه فإن مذكرة كل مستوى لها عدد صفحات معينة تتمثل في:

- مذكرة ليسانس: من 40 إلى 60 صفحة؛
- مذكرة ماستر: من 60 إلى 90 صفحة؛
- أطروحة دكتوراه: 150 صفحة فما فوق؛
- المقالات: الكثير من المجالات والملتقيات يحددون الحد الأقصى لعدد صفحات المقال، والتي يجب أن لا تتفوق 20 صفحة بما في ذلك الإحالات وقائمة المراجع، أما بالنسبة للحد الأدنى فالأحرى أن المقال العلمي لا يجب أن يكون حجمه صغير جدا حتى يصبح كالمقال الصحفي.

2.3. عناصر هيكل IMRAD في المذكرات والأطروحات:

يتمثل هيكل IMRAD لمشروع مذكرة أو أطروحة على: العنوان، الملخص، المقدمة، الطريقة والأدوات، المحاور الأساسية، الجدول الزمني لإنجاز كل محور، المراجع، الملاحق. (شرقي،

2017، ص ص. 6- 10)